

ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون. البطشة الكبرى كانت يوم بدر انتقم الله عز وجل منهم. لانهم عاملوا الله عز وجل معاملة اللنام قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون - [00:00:00](#)

فلما مطروا وعاشوا في الرفاهية رجعوا الى الكفر كما كانوا. فانذرهم الله عز وجل البطشة الكبرى وكانت يوم بدر قتل الله عز وجل الصناديد لهم كالجيف وناداهم النبي صلى الله عليه واله وسلم يوبخهم ويبكتهم - [00:00:25](#)

حتى قال له عمر اتخاطب جيفا؟ قال والله ما انتم باسمع لما اقول منهم انهم الان يعلمون ما كنت اقول لهم القرآن يحتاج الى رجل مؤمن به يعني لو سألت واحد من هؤلاء السكارى انت دينك ايه؟ الى ان دين الاسلام - [00:00:58](#)

طيب الايات الكثيرة التي اوجبت طاعة الله عز وجل فيما امر وطاعة النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما امر ما تأويلها وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:01:34](#)

دي نوديتها فين فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. نوديتها فين - [00:01:56](#)

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. نوديتها فين؟ فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبه عذاب اليم. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. الايات الكثيرة واطيعوا الله واطيعوا - [00:02:20](#)

رسول واطيعوا الله ورسوله. هذه الاوامر التي هي بالمئات في القرآن المجيد. ما تأويلها عند هؤلاء يا اخوانا الخرق اتسع على الواقع انا اعلم ان الجماهير بحمد الله تعود زرافات ووحدا الى الله. لكن - [00:02:40](#)

القرار لابد ان يرجع هو الاخر الى الله. القانون عندما يسن يصير سياديا على الجميع والناس تحتاج ان يمشوا في العالم بامان الاسلام وليس بامان القانون. هؤلاء يريدون الدين في المسجد - [00:03:06](#)

فاذا خرجت من المسجد لا يحكمك الاسلام. انما يحكمك القانون. وهل هذا نذير شؤم وخراب. الان الامر الاخر لاي رجل يريد ان ينظر في القرآن ان يكون عنده اداة الفهم ملكة الفهم - [00:03:35](#)

ولكن ليس الشجي كالخلي زي ما العوام بتقول اللي ايده في الماية مش زي اللي ايده في النار لما تنظر الى الصحابة وكيف استقبلوا القرآن وتنظر الى الذين جاءوا من بعدهم بقرون كيف استقبلوا القرآن تجد الفرق بينهم كالفرق بين القدم - [00:04:00](#)

فرق الصحابة قاتلوا على تأويل على تنزيل القرآن وقاتلوا على تأويله كانوا حراسا حقا لهذا الكتاب المجيد. اما الذين جاءوا من بعدهم فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى. ويقولون سيغفر لنا. وان - [00:04:31](#)

يأتيهم عرض مثله يأخذوه. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه ادي الحروف عملت كده في القرآن ورثوا الكتاب هل انت بتصور الرجل اذا ورث مالا يتعامل مع المال كالذي جمع المال - [00:05:00](#)

لا طبعا الذي جمع المال رجل عاقل تعب في كل مليم فيه لا ينفقه الا بحكمة انما الذي ورث المال وما تعب فيه ينفقه في عشية او ضحاها ولا يذرف دمعة عليه - [00:05:27](#)

هو ده اللي حصل الذين نزل القرآن عليهم وقاتلوا على تنزيله وتأويله لا يبلغ القرآن عندهم هذا الهوان الذي كان عند من جاء بعدهم بقرون هذه العاطفة نحن في امس الحاجة اليها في هذه الايام - [00:05:50](#)

- [00:06:14](#)